

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا ١: ٢٦-٣٨)

وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ، إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ». فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ النَّحِيَّةُ!» فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ. وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَائِيَّةٌ». فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟» فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَفَوْهُ الْعَلِيِّ تَنْظَلُّكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمُؤَلَّدُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ. وَهُوَ أَلْيَسَابَاتُ نَسِيبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِنَتْلِكَ الْمَدْعُورَةِ عَاقِرًا، لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ». فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَاكُ.

التأمل الإنجيلي:

رأينا الملاك جبرائيل يُعلن أنّ الله قد حتمَّ بإعادة الإنسان إلى وطنه الأول إلى فردوس النعيم يُبشِّرُهُ بأن المخلص سيأتي، المخلص الذي أُعلن في النبوات وأخبر عنه الأنبياء بوحى السماء، الذي عندما سقط الإنسان في الخطيئة جاءه الخبر من السماء بل أعلن الله في تلك اللحظات أن نسل المرأة يسحق رأس الحية أي إبليس وهذا النسل لا الأنسال كما يقول الرسول بولس كان المسيح بالذات الذي ليس إين الإنسان فقط بل وُلد من امرأة بدون زرع رجل. جبرائيل يُعلن هذه الحقيقة في إشعياء أنّ هذه المرأة هي بتول، فيعلن إشعياء نبوةً عظيمة قبل أن يأتي جبرائيل إلى دانيال ويقول: «هوذا العذراء تحبل وتلدُ إبناً وتدعوهُ عمانوئيل الذي تفسيرهُ الله معنا». أخيراً نرى جبرائيل الذي سمّيناهُ ملاك العهد الجديد ملاك التجسّد نراه في بيتٍ بسيط كما يقول طقسنا السرياني أنّ هذه العذراء كانت تصلي، كانت مخطوبة لرجلٍ اسمه يوسف، العذراء بخلاف ما يقول بعضهم لم تكن قد نذرت البتولية لأنه لم يكن في ذلك الزمان نذور كهذه وكانت كل فتاة في إسرائيل تتمنى أن تتزوج وتتمنى أن يولد منها المخلص الذي يُخلص العالم لذلك لم يكن هناك نذور بتولية أبداً، العذراء كانت ربيبة الهيكل، ويوسف اختير من الله أن يكون خطيباً للعذراء مريم وكان لابد أن يكون خطيب لها لكي يصون هذه العذراء من الناس الظالمين الذين بعدنّ عندما ولدت الرب يسوع اتهموها أيضاً إتهاماً باطلاً، لذلك أيها الأحباء يوسف كان حارساً لبتولية العذراء، والعذراء عندما بشرها الملاك أعطاهما السلام، حيّاهما: بالسلام الملائكي والعذراء تسأل السؤال، كيف يكون هذا وأنا لا أعرف رجلاً؟ فيشرح لها: الروح القدس يحلُّ عليكِ وقوة العلي تظللُكِ لذلك فالقدوس المولود منك يدعى ابن الله، حالاً العذراء قالت: ليكن لي كقولك. كل نعمة ننالها من ربنا إذا لم نقبلها بإرادتنا لا نستحقها فتزول عنا، فلو لم تكن

العذراء مريم بإرادتها وتقول بكل وضوح أنها قبلت بهذا الأمر ليكن لي كقولك لما كان سرُّ التجسد من العذراء. نرى كل ذلك ونؤمن مع العذراء مريم ونؤمن أنها كانت تحفظ الكلام بقلبها لأنها كانت في صلاة مستمرة مع الله. هذه هي العذراء مريم التي تعلمنا من الملاك أن نُعطيها الطوبى وهي نفسها قالت بعد ذلك هوذا منذ الآن تُعطيني الطوبى جميع الأجيال لأنَّ القدير صنعَ بي عَظائمَ واسمهُ قدوس ورحمتهُ إلى جيل الأجيال للذين يتَّقونه. فنحنُ نُحييها في ختام كل صلاة، نُكرِّرُ السلام الذي قاله لها الملاك جبرائيل السلام لكِ يا مريم الممثلة نعمة الرب معكِ مباركة أنتِ في النساء، فهذا اليوم يوم البشارة أو أحد البشارة الذي يُهيئُ عقولنا جميعاً لتقبُّل سر التجسد الإلهي، هذه العقيدة السامية أساس كلِّ العقائد المسيحية. ليكن هذا اليوم مباركاً عليكم أحبائي ليملاً الرب فيه وفي كل يوم قلوبنا بالإيمان بأنَّ الله ظهرَ بالجسد وأنَّ العذراء التي كانت عذراء قبل الولادة وفي الولادة وبعد الولادة، هذه العذراء الممثلة نعمة هي تكون شفيعة لنا في حياتنا وحتى عندَ مماتنا كما نُصلي السلام لكِ يا مريم ونطلب منها أن تكون معنا وتُقوينا في ساعة موتنا ومُغادرتنا هذه الحياة في تلك الساعة الرهيبة نحتاج إلى مَنْ يُصلي لأجلنا ونعمَ مَنْ يُصلي لأجلنا هو العذراء مريم. لِنُبَارِككم السماء بصلاة العذراء مريم آمين.

+ اليوم الأحد ٢٠ نوفمبر ٢٠١٦ يقام قداس وجزاز لمرور سنة لراحة المرحومة منى كنعو قورو، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأولادها إبلي ونانسي ومايكل وأحفادها وجميع إخوتها وأهلها وعائلاتهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

+ في ١٤ نوفمبر ٢٠١٦ انتقلت إلى رحمته تعالى بشيخوخة صالحة المرحومة جورجيت بيطار بشير للفقيدة الرحمة الواسعة ولأولادها جوزيف

غسان، جوزفين، هيام، ريتا، ومروان وأهلهم وأولادهم وعائلاتهم جميعاً
الصبر والعزاء والسلوان.

+ المجلس الملي : يدعوكم إلى قضاء حفلة ليلة رأس السنة الميلادية
الساعة التاسعة مساءً، في صالة الروم الكاثوليك الملكيين على العنوان
التالي: 10025 Boul. L'Acadie سعر البطاقات يتراوح ما بين ٩٠ \$
٧٥ \$ للكبار وللصغار ٤٠ \$ الرجاء حجز بطاقاتكم وأماكنكم بأسرع وقت
وشكراً لتشجيعكم ومساهمتمكم.

+ جمعية السيدات الجديدة: في أول نشاط لها بمناسبة عيد البرابرة
تدعوكم لقضاء سهرة ممتعة عائلية في صالة مار يعقوب على هنري
بوراسا بتاريخ ٣ ديسمبر ٢٠١٦ سعر البطاقة للكبار ٢٥ \$ وللصغار ١٥
\$ الدعوة عامة وشكراً.

+ Our youth: are invited to attend a meeting with
Father Kamil Ishak on Saturday, November 26th at 7 pm
at our Church Hall on Henri-Bourassa. The purpose of
our meeting will be to share our spiritual concerns and
questions as youth with Abouna. He would like to hear
and note the issues we face as youth in our daily lives,
to prepare a Spiritual Discussion Night for the youth that
would start next year. We humbly ask and encourage all
the youth to come to the meeting, as it would be the
best time to seek answers and help to any questions
that might dwell in your hearts.

+ متابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com